

الإمارات أرضية خصبة لتطوير العملات المشفرة ونشر تقنية البلوك تشين



أبوظبي: «الخليج»

شهد اليوم الأول من مؤتمر إنفستوبيا السنوي 2023 جلسة حوارية حول «ثورة التكنولوجيا المالية»، شارك فيها قادة متخصصون في مجال التمويل الرقمي من جميع أنحاء العالم.

وقاد المناقشات سامح القبيسي، عضو مجلس إدارة بنك «ويو» في الإمارات، إضافة إلى إريك أنزياني، رئيس ومدير العمليات في «كريبنتو دوت كوم»، وتشيك أوازي، المؤسس المشارك لشركة «أفروبوليتان داو، وجامي توماس، الرئيس التنفيذي لشركة فولكان فروجيد. وتم تسليط الضوء في هذه المناقشات على دور الإمارات في ابتكارات التكنولوجيا المالية، واستخدام العملات الرقمية المشفرة مع إمكانية الاستفادة من وجود تقنية البلوك تشين من أجل إحداث ثورة حقيقية في مراكز البنية التحتية المالية.

وتعد الإمارات دولة رائدة في مجال التكنولوجيا المالية منذ زمن طويلة، حيث تقود برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية غداً 21، لإحداث ثورة مصرفية.

وأشار سامح القبيسي عضو مجلس إدارة بنك ويو في الإمارات إلى أن سوق أبوظبي المالي العالمي قد أنشأ صندوقه للتقنيات المعتمدة في عام 2017، وأسهم هذا التوجه في تعزيز الدوافع نحو الابتكار داخل القطاع المالي. ويتم اليوم

تسريع التحول الرقمي والحلول التي تركز على العملاء للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال التطورات الشاملة

• بناء صمة عالمية

وقال إريك أنزياني، رئيس ومدير العمليات في كريبتو دوت كوم: تعد دولة الإمارات أرضية خصبة لتطوير العملات المشفرة ونشر تقنية البلوك تشين، إلى جانب جاهزيتها واستعدادها لبناء بصمة عالمية في هذا المجال. وأكد أنزياني أيضاً الحاجة إلى التنظيم الصحيح، وحشد الدعم الحكومي، وتوفير بيئة ملائمة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تعتبر جميعها ضرورية للشركات، مثل كريبتو دوت كوم، حتى تتمكن من مواصلة الازدهار والتقدم. وفي معرض تعليقه على ظاهرة التضخم المفرط، أشار أنزياني إلى أن العملات الرقمية المشفرة يمكنها أن تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على القيمة.

وأشار إلى أن شركته عملت مع الأطراف ذات الصلة لمساعدتهم على استخدام العملات الرقمية، ولكن يكمن التحدي التالي في قابلية التوسع، وهو عنصر مهم تحتاج إليه الصناعة، وينبغي العمل على تجاوزه. وأكد في ختام كلمته أهمية التعاون وتطبيق البروتوكولات في عالم العملات المشفرة كعامل جوهري لتحقيق النمو.

• أول دولة رقمية

من جهتها، أفادت تشيكا أوازي، المؤسس المشارك لشركة أفربوليتان داو، أن شركتها تأخذ على عاتقها بناء أول دولة رقمية تقوم على تقنية البلوك تشين، وأنهم يركزون تحديداً على مجتمع المغتربين في إفريقيا لإرسال الأصول بأمان باستخدام تقنية البلوك تشين. وعند الحديث عن التكنولوجيا، توجد هناك فرصة قائمة لاستخدام بنية تحتية مالية قوية في إفريقيا، ويمكن استخدام أدوات المدفوعات الصغيرة وأدوات التكنولوجيا المالية في إفريقيا للتخلص من التأمين المالي الذي يدفع للحكومة، وجمع التمويل اللازم لإطلاق الاستثمارات. إن نظام التوكن، بما في ذلك الرموز غير القابلة والعقارات، تحمل إمكانات في إفريقيا، كما أن العملات المشفرة يمكنها أن تساعد في تمكين المزيد من NFTS للاسترداد من الأشخاص من الاستثمار في مجالات مختلفة. ومن جهة أخرى، يمكن أن تساعد تقنية البلوك تشين في نشر الشفافية ونجاح عمليات الدفع الصغيرة في إفريقيا، وتسهيل التجارة بين الدول الإفريقية من خلال الحد من الرسوم وضمان شفافية المعاملات.

وناقش جامي توماس، الرئيس التنفيذي لشركة فولكان فروجيد تطور التكنولوجيا المالية وتقنية البلوك تشين في عالم والإقبال على تبني البلوك تشين في عالمي الألعاب NFTS الألعاب، خاصة مع ظهور الرموز غير القابلة للاسترداد والميتافيرس. وقام أيضاً بتسليط الضوء على الإمكانيات التي تمتاز بها تقنية البلوك تشين لتوفير ملكية الأصول في العالم الرقمي وفوائد الثبات والشفافية في الألعاب. وأشار إلى أنه قد يكون هناك نموذج مختلط يجمع بين الألعاب التقليدية وغير المركزية، لكن هذه القدرات تكمن في مستقبل ملكية الأصول الرقمية في صناعة الألعاب.